

## بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يدين المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في المسجد الأقصى حيث سقط ٣٢ شهيداً وتسعمائة جريح\*

١٩٩٠/١٠/٨

### بيان منظمة التحرير الفلسطينية

"ارتكب العدو الصهيوني مجزرة بشعة وجريمة نكراء، هذا اليوم (٨/١٠/٩٠) في الحرم الشريف في مدينة القدس، حيث سقط في هذه المجزرة حتى الآن ٣٢ شهيداً، وتسعمائة جريح من أطفالنا ونسائنا ورجالنا، من سكان المدينة المقدسة الذين هبوا للذود والدفاع عن المقدسات الإسلامية، ولمنع تنفيذ الجريمة الخطيرة التي قام بها غلاة المتدينين الصهاينة لوضع حجر الأساس، لما يسمى بالهيكل الثالث في الحرم الشريف، الذي يخططون لإقامته مكان المسجد الأقصى المبارك، ومسجد الصخرة المشرفة والتي عرج سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم منها إلى السماء في إسرائه المبارك.

"وقد فتح المستوطنون المسلحون وقوات الجيش والشرطة التي كانت تحميهم أثناء عملهم الإجرامي، النيران على أهلنا، داخل الحرم الشريف بكافة أنواع الأسلحة التي لديها، بما في ذلك الرشاشات التي استخدمتها طائرات الهليكوبتر، التي اشتركت بكثافة في مهاجمة أهلنا، وهم يحاولون أن يشكلوا سداً بشرياً لمنع المجرمين من ارتكاب جريمتهم البشعة ضد أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام.

إن آلاف من المواطنين المجاهدين الأبطال حوصروا داخل الحرم الشريف، واندلعت المواجهات العنيفة بين أهلنا وجيش الاحتلال الصهيوني وسوابب المستوطنين المسلحين في كافة أرجاء القدس الشريفة. وقام الجيش الإسرائيلي باعتقال القيادات الفلسطينية في المدينة، وعدد كبير من سكانها وقد انتقلت المواجهات والمصادمات، إلى كافة أرجاء أرضنا المحتلة فور انتشار نبأ هذه المجزرة البشعة، والجريمة النكراء ضد أقدس مقدسات المسلمين في القدس سواء في الضفة أو القطاع، أو حتى الجليل والمثلث، حيث سقط العديد من الشهداء والجرحى في مختلف هذه المناطق.

إن منظمة التحرير الفلسطينية تحمل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن المسؤولية الكاملة عن استمرار الكيان الصهيوني العنصري في جرائمه واحتلاله لأرضنا ومقدساتنا، ولعدم اتخاذها القرارات والإجراءات الكفيلة بردع هؤلاء العنصريين، ولعدم تنفيذ القرارات الدولية. وتحمل المسؤولية بصفة خاصة، الولايات المتحدة التي كان همها طوال السنوات الماضية حماية

\* المصدر: فلسطين الثورة، نيقوسيا، ع ٨١٦ (١٤/١٠/١٩٩٠): ٤.

اسرائيل وجرائمها، واستخدام الفيتو بصورة مستمرة، مما يكشف الوجه الأمريكي المزيف في تعامله غير المتوازن وغير العادل مع قضايا المنطقة والشرق الأوسط، وانحيازها الأعمى إلى جانب إسرائيل وتسليمها وتمويلها، وتشجيعها، وحمايتها لاستمرار الاحتلال واستمرار الجرائم والمجازر ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، وضد شعبنا المرابط المجاهد المقاوم لهذا الاحتلال وتلك الجرائم والمجازر.

تهيب بالشرفاء والمجاهدين في أمتنا العربية والاسلامية، لحماية مقدسات المسلمين والمسيحيين في فلسطين، وحماية أطفال ونساء وشعب فلسطين.

”كما تتوجه إلى جميع الأحرار والشرفاء والأصدقاء في العالم للعمل على توفير هذه الحماية الدولية الفورية بكافة السبل والوسائل.

”وإن منظمة التحرير الفلسطينية لتعاهد أمتها العربية والاسلامية واحرار العالم، أنها ستستمر في انتفاضتها، وفي ثورتها، مهما غلا الثمن، ومهما زادت التضحيات، وسندود عن أرضنا ومقدسات المسلمين والمقدسات المسيحية بالدم وبالروح والله على ما نقول شهيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

”حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه، متى نصر الله، ألا إن نصر الله قريب.”

صدق الله العظيم

اللجنة التنفيذية

٩٩٠/١٠/٨

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>